

مجلة الغد العدد 20 16/08/2015

# الغد Al-Ghad

ثقافية - اخبارية - متنوعة - حيادية

مجلة نصف شهرية تصدر عن تجمع (عمرها)

ماذا بعد هدنة 72 ساعة ؟

الليرة السورية تموت في الشمال

الحل السياسي واقع يفرض نفسه

20<sup>th</sup>



الجمعية الخيرية للتنمية والصحة  
ALSEERAJ

# العدد 20

لستا بمعزل عن اي برميل فقد تعرض موقع المجلة لقذائف  
تسbibت باستشهاد احد افراد الفرق و من بعدها برamil تسببت  
بدمار هائل .. وبالرغم من ذلك يبقى حافزنا هو ايصال كلمتنا...  
و سنستمر.....



- الصف 1- حة منطقة تركيا العازلة
- الصف 2- حة قاعدة طرطوس العسكرية
- الصف 3- حة تنظيم الدولة
- الصف 4- حة صيف سياسي حار
- الصف 5- حة سأعود وستندمون
- الصف 6- حة الموت ولا جيرتهم
- الصف 7- حة اقتصاد الشمال
- الصف 8- حة ذاكرة وطن
- الصف 9- حة مضايا-شارع المخفر
- الصف 10- حة امشاعل نور
- الصف 11- حة أمير الغوطة
- الصف 12- حة الغدوية
- الصف 13- حة رحلة الموت من الجوع
- الصف 14- حة ذات الغربتين
- الصف 15- حة إصابة العمود الفقري
- الصف 16- حة العصب (الصفحة النفسية )
- الصف 17- حة حديدان.....
- الصف 18- حة أوراق ملوّنة



: Amrha.Madaya

: Amerha.syria@gmail.com

: +963 991 851 842

# منطقة تركية عازلة

اتفقت تركيا والولايات المتحدة على إنشاء منطقة عازلة داخل شمالي سوريا مقابل السماح للطائرات الأمريكية باستخدام قواعد عسكرية تركية لضرب تنظيم "الدولة الإسلامية" وقدم حلف شمال الأطلسي - خلال اجتماع طارئ الثلاثاء - دعماً سياسياً لحملة تركيا على مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" ولكن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أشار إلى أنه من "واجب" الحلف أن يصبح مشاركاً أكثر، ويقول مراسل بي بي سي في تركيا، مارك لوين، إن هذه المنطقة التي ستمتد لمسافة 90 كيلومتراً، سوف تستخدم لتدريب المعارضة السورية المعتدلة. وتأمل الحكومة التركية أن يتسع لها السماح لبعض اللاجئين السوريين في تركيا بالعودة إلى منطقة آمنة.

ولكن وراء الغاية من إنشاء تلك المنطقة انهم زعيم حزب الشعب الديمقراطي التركي، صلاح الدين ديميرطاش، الحكومة التركية باستهداف الأكراد في سوريا واعتبر ديميرطاش - في مقابلة مع بي بي سي - أن العملية العسكرية التركية ضد مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا غطاء لاستهداف حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

وكانت قد شنت تركيا غارات على معسكرات حزب العمال الكردستاني شمالي العراق بعد هجوم انتحاري أودى بحياة 32 شخصاً بمدينة سروج التركية.

وفي سياق آخر تقول (رويترز) أن جبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سوريا إنها انسحبت من خطوط مواجهة مع تنظيم الدولة الإسلامية شمال حلب وتركتها لمقاتلين معارضين آخرين لتخرج بذلك من منطقة بشمال سوريا تزيد تركيا أن تقيم فيها منطقة عازلة. انتقد بيان للنصرة صدر يوم الأحد خطة أمريكية تركية لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من منطقة الحدود السورية التركية قائلاً إن الهدف هو خدمة "أمن تركيا القومي" وليس قتال بشار أسد. ورغم عدائها للدولة الإسلامية فإن الأرضي التي تسيطر عليها جبهة النصرة في شمال سوريا مثلت مشكلة للعمليات التي تقودها الولايات المتحدة ضد التنظيم المتشدد.

وقالت الجبهة " أمام هذا المشهد الحالي لم يكن أمامنا إلا الانسحاب وترك نقاط رباطنا مع الخارج في الريف الشمالي لحلب ليتولاها أي فصيل مقاتل في هذه المناطق." ..

# تنظيم الدولة ...

سيطر مقاتلو تنظيم "الدولة الإسلامية" ، على مدينة القرىتين في ريف حمص الشمالي ، بعد معارك عنيفة ضد قوات نظام بشار الأسد ، وذلك بحسب بيان نشرته "وكالة أعمق" المحسوبة على التنظيم. وأشارت الوكالة إلى أن 3 من مقاتلي التنظيم تسللوا إلى المدينة وفجروا أنفسهم عند حواجز (الشمالي ، والفرن ، والنادي) التي تسيطر عليها قوات النظام ، تلتها اشتباكات عنيفة استمرت حتى صباح اليوم. وأضافت الوكالة أن العديد من قوات النظام قتلوا ، كما اغتنم مقاتلو التنظيم أسلحة ثقيلة ومتعددة.

وشهد المواجهات استخدام النظام للطيران الحربي الذي شن أكثر من 30 غارة على مدينة القرىتين ، تزامناً مع إلقاء براميل متفجرة ، ما أسفر عن وقوع جرحى.

وتعزز سيطرة التنظيم على القرىتين تواجده في ريف حمص ، إذ تبعد المدينة عن وسط حمص نحو 70 كيلومتر ، وعن القصير 65 كيلومتر ، وعن لبنان 50 كيلومتر ، فضلاً عن أن السيطرة تفتح الطريق أمام التنظيم لمناطق استراتيجية أخرى ، منها مستودعات مهين (أحد أكبر مستودعات الأسلحة لدى النظام) ، ويرجح أن يتوجه التنظيم إلى منطقة مهين التي تبعد عن القرىتين 10 كيلومتر في مسعى منه الأخير للسيطرة على مستودعات السلاح ، وأفاد مركز حمص الإعلامي لـ"السورية نت" أن اشتباكات دارت أمس بين التنظيم وقوات النظام عند الحواجز العسكرية بين مهين والقرىتين. كما يامكان التنظيم التحرك من القرىتين باتجاه القلمون وريف دمشق ومدينة عدرا الصناعية.

وتشير المعطيات على الأرض إلى أن تنظيم الدولة كان يحاول منذ فترة وصل تجمعاته في القرىتين ومحيطها بتجمعته في منطقة جباب حمد (20 كيلومتراً جنوب غرب المطار) ، لمحاولة إقامة خط من السيطرة يقطع اتصال مطار «تي فور» ، وبالتالي القوات المسلحة على أطراف تدمر ، بالأتوستراد الواصل إلى مدينة حمص ما يمكن التنظيم من إقامة قوس من السيطرة وجبهة محصنة على أبواب مدينة تدمر.

# قاعدة طرطوس العسكرية

مرفأ طرطوس

Tartus Port

طهران ستتسلم القاعدة العسكرية الروسية في طرطوس

تعد قاعدة طرطوس البحرية الروسية في سوريا ، الوحيدة في المتوسط التي تصل إليها مجموعة من البوارج الحربية الروسية ، رمزاً لنفوذ موسكو في الشرق الأوسط و "المياه الدافئة". إلا أن ما أعلنت عنه وزارة الدفاع الإيرانية من مشاورات دقيقة مع القيادة الروسية استمرت أسبوعين ، بشأن إفراج القاعدة العسكرية في مدينة طرطوس السورية ، وتسليمها لطهران ضمن إطار دعم الملاحة البحرية الإقليمية في المتوسط ، ولدعم مشاريع الفضاء الإيرانية بإنشاء منصات لإطلاق الأقمار الصناعية ، شكل مفاجأة من العيار الثقيل إذ طالما أكدت موسكو أنها لن تتخلّى عن منفذها الوحيد في "المياه الدافئة".

قاعدة طرطوس هي منشأة بحرية أنشئت في العهد السوفييتي واستخدمت لصيانة السفن الحربية الروسية وتمويلها في البحر الأبيض المتوسط ، بحسب وكالة "سبوتنيك نيوز" ، التي تشير إلى أن الاستخدام اللوجستي للميناء قد يصبح للاستخدام العسكري والاستخباراتي.

وسبحت روسيا جميع الأفراد العسكريين الروس من القاعدة مع تصاعد الأزمة السورية واستبدلتهم بالعمال المدنيين ، في حين أعادت موسكو النظر في إحياء الميناء بعد نشر قوة بحرية كبيرة في البحر المتوسط عام 2013.

وقد عقد في قاعدة طرطوس مؤخراً اجتماعاً كبيراً ضم عدداً من كبار الضباط نظام أسد ؛ منهم مدير المخابرات الجوية ، اللواء جميل حسن ، وضباط إيرانيون منهم جنرال في الحرس الثوري ، وقائد القاعدة العسكرية الروسية بطرطوس ، ومستشار روسي برتبة جنرال ، وضباط اتصال من حزب الله ، وخرج المجتمعون بفكرة إنشاء القاعدة التي ترغب إيران في تشييدها.

وذكرت تقارير إعلامية في وقت سابق أن نظام بشار الأسد وافق على بناء قاعدة تنصت ومراقبة إيرانية على الحدود السورية التركية ؛ لرصد تحركات الجيش التركي ومراقبتها ، وأن اجتماعاً شهدته نادي الضباط باللاذقية الساحلية "غرب سوريا" قبل أسبوع ، منح أحد تلال جبل الأكراد طهران ؛ من أجل تشييد قاعدة تنصت ومراقبة للتحركات التركية.

ونرى أنه انطلاقاً من هذه المعطيات سنرى قيام دولة جديدة بديلة لنظام العلويين في سوريا تتحقق التفاهم مع إسرائيل .

# صيف سياسي حار..

صيف حار شهدته كافة المناطق السورية طولاً و عرضاً فلم تستثنى اي منطقة من لهيب هذا الصيف عسكرياً ، فالزبداني و داريا مشتعلتان من جهة و سهل الغاب و ريفي حماة و ادلب شمالاً حتى مدينة اللاذقية مسقط راس الطاغية ذات الاغلبيه العلوية شهدت حراكاً مناهضاً لنظام الاسد و مظالمه و ان لم تكن تحت شعارات معلنة الا ان الفاس قد وقعت بالراس و الصيف الحار اخذ نصيبه من المدينة .

لهجة جديدةً بدء تداولها مطلع هذا الشهر حيث بواحد الحل السياسي بدأت تلوح بالأفق وبعد التقارب الروسي الامريكي الذي من خلاله مرر مشروع قرار في مجلس الامن للكشف عن هوية مستخدمي السلاح الكيماوي في سوريا و معاقبتهم من جهة ، و من جهة اخرى المؤتمر الصحفي الذي عقد في موسكو بين وزيري خارجية كل من روسيا و السعودية عبر من خلاله لافروف عن ضرورة ايجاد حل سياسي للأزمة السورية و الحفاظ على ما اسماه مؤسسات الدولة و الجيش السوري ، الأمر الذي استدركه الجبير في ضرورة اسقاط الاسد اولاً و ما دون ذلك تفاصيل .

كل هذه التقاربات أثمرت عن مفاوضات جرت غمارها في تركيا بين ايران (نيابةً عن نظام الاسد) و حركة احرار الشام ، حول كفريا و الفوعة و الزبداني و مضايا حيث تمخض عن هذه الاجتماعات وقف اطلاق نار لمدة 72 ساعة في كل من المدن التي سبق ذكرها ، في عصر تنامي الاقطاب و تعددتها لم يعد يطغى قطبٌ على الآخر فدائماً كان الحل السياسي متوفقاً على الجسم العسكري و أخواته .



# سأعود.... و ستندمون!

أسا ما خلق الي بدو يسبقني ، انا ايام و برجع وكل يلي طلعوا ضدي رح يندموا .

عبارات ردها المدعو سليمان هلال الأسد بعد الجريمة التي ارتكبها بحق ضابط كبير في صفوف قوات الأسد اشعل على اثرها الشارع ( العلوى ) الذي لطالما أعلن وفائه على مدار اربعة اعوام و نصف من الصراع الدائر في سوريا ، لم يكنفي بذلك و حسب بل قدم أبنائه و رجاله و الغالي و النفيس خدمةً لعائلته في نهاية المطاف لا يهمها الا امرها .

خمسة و اربعون عاماً ليخرج المارد العلوى من القم ليطالب و بوضوح تام بمحاكمة المدعو سليمان .

بتسهيل من النظام السوري وصل القاتل الى لبنان ليكيل التهديدات يميناً و شمالاً ، جميعدنا نعلم ان لبنان بالنسبة لنظام السوري هو المحافظة رقم 15 و انه ان اراد القصاص للضابط الذي قتل على يد سليمان لكبل الأخير و اسره خلال دقائق معدودة ، لا ان النظام يرى ان ابناء الطائفة ما هم إلا مجموعة من الحراس الشخصيين المسؤولين عن راحتة و عن حماية كرسيه و عائلته .

موجة غضب عارمة في اللاذقية مسقط رأس "الشيخ" ، سارع النظام الى امتصاصها عبر التصريحات التي صدرت حول الموضوع بشكل غير مباشر و قنوات التواصل قطعان الشبيحة من

الاجتماعي الخاصة به من جهة و عن طريق نشر

أبناء الطائفة نفسها في ازقة و شوارع المدينة . هل ستكون قصة حسان الشيخ سليمان الأسد بادرة ليتحرك الشارع ينتفض على الجلال و يشارك الشعب همومه ام انه اعتناد على السوط !

هل يمكن أن يحدث مالا يخطر في و يُعاقب المجرم على فعلته لحفظ ماء الوجه .

هل سيمتم التراخي و التماهل لتنسى القصة كما حال نيرها .... الله وحده من يعلم



# الموت ولا حيرتهم !!

عمر ابن الثمانية عشر ربيعاً أجبرته نار الحرب على الفرار بعيداً مع أخيه الصغرى نسرين و لعبتها وفاء الى دول الجوار (لبنان) بعد ما اعتقل والده بتهمة العمالة للنظام على أيدي أحد فصائل الجيش الحر الناشطة في مدينته ، جاء برميل الموت ليكمل فصول معاناتهم باستشهاد والدتهم ...  
قول عمر ابن الريف الدمشقي :

في صيف الـ 2006 كنت طفلاً صغيراً حينما بدأت حرب تموز المزعومة واستضاف والدي عائلتنا لبنانيتان في منزلنا الصغير كنا نقسم معهم لقمة العيش و نتسامر سوياً في الدعاء لمقاتلي حزب الله .  
كنا نصب الدمع على خبر استشهاد أحد مقاتلي الحزب و نعلن الافراح عند ظهور نصر الله على شاشات التلفزة .

ظننت في فراري الى دولة لبنان المقاومة ان اجد ذات الحصن الدافئ الذي نعموا به آل عباس عندما ضاقت بهم الدنيا ، لكن المفارقة كما يقول المثل الشعبي ( خيراً تزرع شراً تحصد ) فالمعاملة كانت عكس ما ظنت فقد اقامت في غرفة صغيرة انا و أخيه بایجار شهري وصل حد الـ 400\$ امريكي ، وسط ابناء المقاومة الذين أذاقوني طعم الذل صباحاً و مساءً فالشتائم لا تكاد تتوقف عند رؤيتهم لي ، تلك الشتائم لم تقتصر على شخصي فقط بل تعد الأديان و الطوائف الامر الذي اجبرني على اخفاء اسمي فعند سؤالهم عنه كنت أجيء بحسين لعل الاسم يشفع لي

المعاملة السيئة لم تقتصر على الشتائم بل وصلت حد قطع المياه و التيار الكهربائي و تكسير زجاج غرفتي و رمي النفايات امامها .  
يؤسفني شعوري بالندم اليوم حينما سخرة ذات مرة من المتظاهرين في حينا الصغير عندما هتفوا

بشعار : ( الموت ولا المذلة )

فالموت فعلاً أرحم من جيرة المقاومة و ذلها

# اقتصاد الشمال

بدأت المعارضة السورية في الشمال بمبادرة من نقابة الاقتصاديين السوريين و بالتعاون ما بين مجلس مدينة حلب والمحكمة الشرعية وهيئة محامي حلب الأحرار واتحاد الإعلاميين في حلب وجهات أخرى من مدينة ادلب على إقامة لجنة المراد منها نقل المواطن تدريجياً من التعامل بالليرة السورية إلى التركية حيث لقي الموضوع ترحيب بين قاطني مدن الشمال السوري ولقرى و البلدة المحررة بما فيه من ضمان لاستقرار اسعار بعض السلع المستهلكة بشكل يومي جاءت هذه الخطوة كردة فعل من قاطني الشمال السوري على تدهور اسعار صرف الليرة السورية مقابل الدولار الامريكي و تقلب الاسعار بشكل يومي ، حيث كان سعر صرف الدولار الواحد ابان الثورة ما يقارب الـ 50 ليرة سورية اما اليوم فوصل سعره حد 300 ليرة سورية .

فأدان ناشطون ان هذه الخطوة جاءت بهدف ضمان استقرار نسبي ، و ان السلطات التركية لا علاقة

بها ولم تقوم بفرض هذا الامر فرض و لم يصدر حتى تاريخ الساعة اي تصريح من الجانب التركي عن هذه الخطوة الا ان السكوت علامه الرضا و من شأن

هذه الخطوة تعزيز موقف انقرة تجاه الثورة السورية في هذا التوقيت مع البدء في اقامة المنطقة العازلة في احصائية اعدتها ناشطون حول استبدال الليرة الشمال جاءت الآراء متباينة حول الموضوع وكانت

الاستبدال عازياً السبب الى المساهمة في هدم الاقتصاد السوري و وضع قدم الشمال في اول خطوة على طريق التترنح ما يقارب الـ 12% ، اما عن الذين ابدوا موافقتهم و رحبوا بالموضوع فكانت نسبتهم 65% ، اما الذين رأوا انه ما من فرق في الموضوع فبلغت نسبته 23% .

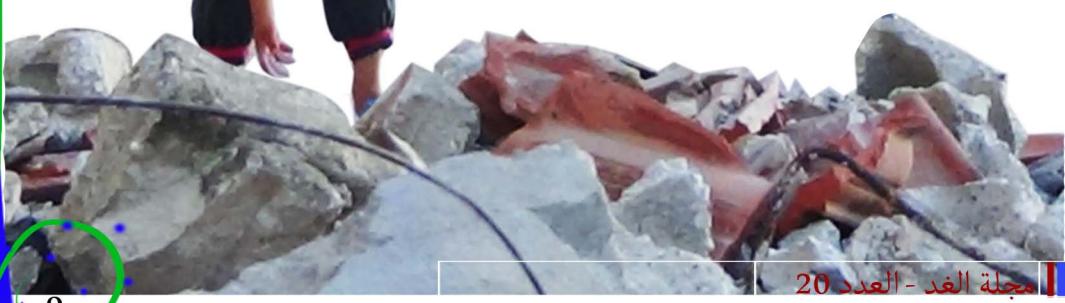


# ذاكرة وطن

كان الظلام قد حل و امتلأت قلوب الناس بالخوف شوارع خالية واضواء خافتة تملأ المكان ، عُمم النداء قبل لحظات وانتظر الجميع مرور طائرة الدمار نزل الجميع للأقبية لعلها تحمي أجسادهم النحيلة من تفجير برميل هنا أو من شظاياه التي دائمًا ما تغطي مساحات كبيرة ، صمت لا يقاطعه سوى نداءات التحذير .... الطائرة علت سماءنا ... وافرغت على أرضنا شيئاً من حمم حقدتها يتتسارع الناس إلى مكان هبوط براميل الموت حمدًا لله لم يكن هناك سوى إصابة واحدة كانت شبه طفيفة اسعفت في الحال ليعود الناس إلى بيوتهم ،

حسان كغيره عاد هو وزوجته وأطفاله الثلاثة إلى بيته ظناً منه أن معاناة الليلة قد انتهت . الطائرة أفرغت حمولتها وعادت أدراجها وعادت الحياة شبه طبيعية ، مرةً ثانية تعالت النداءات التحذيرية لتترافق مع قصف همجي طال البلدة وطال تحديداً غرفة حسان لم يكن يعلم أنه هو وزوجته وأولاده كانوا هدف قذيفة أطلقها أحمق يجلس في مكان بعيد ليرضي غروره وحقده ، هدأت البلدة ولم تهدأ الأرواح أسرع الشباب للبحث عن ناجين من هذه المجازرة ، مجزرة راح ضحيتها عائلة كاملة هربت من القصف لتموت تحت القصف وكأن لهم مع الموت موعد ، لم تكن مجرد مجازرة عادية فالأشلاء تناثرت في الغرفة وتناثر معها أحلام اطفال ورسوم مستقبل لم يبق منه ظلم

العصر سوى رائحة البارود لم تنتهي القصة هنا فلهذه المأساة بقية تكمن في عيون طفل لم يتجاوز السنين فقد أعز ما لديه من أب يرعى وام حنون واخوة لم يعرف لديه ذاك الحاقد عنهم سوى أسمائهم التي ستبقى في ذاكرته للأبد لم يُبقي شيئاً ليذكره سوى رائحة البارود التي لا تزال قابعة في جدران ذاكرة بلده، ذاكرة لم تعد تسمع إلا لصرخات اليتامي في زمن الإنساني هو اليتيم ويتيم الأبوين أصبح بطل قصص الذكريات



مضايا - شارع المخفر

وفي زحمة الموت هناك أماكن  
صمدت لتذكّرك بأنك مازلت  
على قيد الحياة...

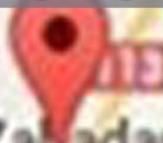


اللـد  
Al-Ettee

# مشاعل النور ....



الشهيد : محمد سالم غليون  
استشهد في معركة الزبداني 2015



Al Zabadani



الشهيد : أحمد زياد ناصيف  
استشهد في الجبل الغربي 2015



الشهيد : اسماعيل عيّاس  
استشهد في مكتب مجلة الغد. 2015



الشهيد : زياد ناصيف  
استشهد في الزبداني 2015

# امير الغوطة

بينما كان امير الغوطة منهكًا في تنسيق أعراس مقاتليه كانت كلٌ من الزبداني و داريا تعيشان ما بين #بركان\_ثائر و #لهيب مدينة ، المدينتان اللتان لطالما ناشدتا فتح جبهة لتخف عنهم وطأة الهجمات الشرسة عدا تلك الجبهات التي فتحها مراراً ضد تنظيم الدولة في القلمون الشرقي و بعد ان ابرم النظام اتفاق يقضي بوقف اطلاق النار في مدينة الزبداني لمدة 72 ساعة حاول خلاله استغلال الوقت لصب جم غضبه على المدنيين في الغوطة الشرقية بشنه أكثر من 40 غارة على مدن دوما و سقبا و عربين تلك المدن التي ما فتئ الامير فرض سيطرته عليها خاصةً بعد المظاهرات التي شهدتها بغية اسقاطه .

اكثر من 40 شهيداً و 200 جريح غالبيتهم من المدنيين كانوا ضحية لتلك الغارات التي شنها النظام و التي لم تستهدف منصة عرض الامير و حاشيته العسكرية ، بل استهدفت الاسواق الشعبية التي تعج بالمارأة و الباعة الجوالين الذين انهكهم الحصار باختين عن لقمة العيش . كل هؤلاء الضحايا و قبلهم الكثيرون لم تحرّك ساكناً لدى امير الغوطة ، سوى ارسال المزيد من القلمون الشرقي لقتال تنظيم الدولة هناك .

مراقب لسلوك و ردود أفعال ما يسمى بجيش الإسلام لم يولد يوماً لقتال آل الاسد و الزمرة الحاكمة انما ولد الثورة باتجاه العاصمة دمشق و ليحصل على امتيازات ربما تخوله لنيل السلطة مستقبلاً .

fasارات استفهام و تعجب طرحتها الكثير من الناشطين السوريين حول ردود فعل أمير الغوطة إيزاء نصرة الزبداني و شقيقتها داريا حيث شكك البعض باتجاه بوصلته العسكرية بينما ذهب البعض الآخر الى التشكيك في مصداقيته و تبعيته .





# الغد تويت

مجلة الغد:

أنقذونا فنحن مهددون بالإنقراض .....

بنت البلد::

سأصبح شبيحة وستندمون.



ليون :

حديثكم معي ... حطولي الأسد ع جنب

.....



أبو عمار حمادة:

توتا توتة خلصت الحتوة ....

.....

العاشرة زينة:

لاتنادولي لسا ما نسيت مسباتكم ....

حمزة عباس

قبضت راتبي . بس محثار وين اصرفه

.....

برهان ديع

جميع الطرق لا تؤدي الى روما وحسب  
بل حتى إلى إدلب ...

عبد الوهاب أحمد:

بعد 40 سنة رح ننزل بكتب التاريخ  
ويسمونا سوريو 2015

إسماعيل عباس

صحبة الشهداء أحلا من صحبة أحمد

مقاتل من الزبداني:

حرب الجبهات ولا حرب الإشاعات ..

::ebn madaya

لعنة إدلب ماني طالع خليها هي تنزل.

يشار الأسد:

انا شلت إيدي لأن ماما إيران قالتلي  
اسكت....

# رحلة الموت من الجوع

لم يعد الحصول على المواد الغذائية أمراً سهلاً في بلدي فمضايا التي طالما اشتهرت بسوقها العريض وما يحويه من مواد غذائية وتموينية وملابس أجنبية وزجاج وتحف أصبح اليوم خاويًا من رواده لا بل ويعاني من نقص حاد في جميع أنواع المنتجات الغذائية الأساسية.

خمسون يوماً من الحصار جديرة بنفاد مخزون البلد من تلم المواد ولنكتمل المأساة ترافق الحصار بمنع الدخول والخروج من وإلى البلد. وبذلك لم يعد للسكان سبيلاً للحياة سوى المخاطرة باطفالهم وإرسالهم في رحلات الموت. طالبين قوت الحياة.

يروي لنا بدر عن معاناته التي بنظره الطفولية ماهي الا مغامرة تثبت لنفسه انه رجل يسعى لرزق اهله رغم بُعد ووعورة المسافة يجتازها مع بعض اصحابه صباحاً إلى سوق بلدة الروضة ويبدأ بالتسوق فيشتري الخبز والسكر والارز ويعود بعد عصر نفس اليوم من ذات الطريق عابراً الاشجار الساترة له من عيون العسكري تلمع عينا الصغير وتستعدان لافراج دمعها.... فيتماسك امامنا 175 ويردف قائلاً الفرق بالأسعار بين بلدته والروضة كبير جداً فكيلو السكر في الروضة يباع بـ 500 ليرة سورية بينما سعره في مضايا قد تجاوز الـ 175 ليرة سورية. والارز مثله والخبز والخضار أيضاً يتمتم بدر بكلمات لم تفهم الا انها ترافق مع ابتسامة خجولة سألنا بدر الا تخاف من مشوارك الطويل هذا...؟! فكانت اجابته مذهلة أيخاف الرجال ؟! بنظرة ثقة ممزوجة ببعض الحزن انهينا حديثنا مع الغلام .

ان تلك الرحلة التي يمشيها يومياً بعض اطفالنا ممن ضاق بهم الحال واوصلهم الجوع الى تحدي الخطير ليست إلا السبيل الوحيد لسكان البلد لكسر حصار فرضته حواجز النظام ضاربةً بعرض الحائط وجود الأطفال والنساء والشيوخ بداخلها ولم تأبه بحقوق الانسان التي طالما تشدق بها نظامهم وجعلها ذريعة للقضاء على ما زعموه من ارهاب لا يتمثل في الواقع الا بسياستهم الوضيعة، في بلادي أصبح حلم طفلنا بمستقبل مشرق هو وهم وخیال فاکبر امانیه هي العودة لداره ظافراً من رحلة الموت بقليل من الطعام يعيش بها مع عائلته ضمن مأساة الخوف والتوجيع يتمشى طريق الموت امام اولئك المغامرون الصغار يتمشى اولاداً معادن اللعب بساحات ضياعهم امراً يستهويهم بقدر ما اثقلتهم هذه الحرب هموماً اكبر من اجسادهم الغضة فحملوها وكأنما غدوا رجالاً يتباهون

# ذات الغربتين

كنت منذ سبع سنوات تقريباً أحمل بطاقة كانت تسمى (أصدقاء صدام) ، و في تلك الفترة كان إخوتي يتتسابقون أيّ منهم يستضيفني عنده في بيته كوني عازبة غير متزوجة ، و أنا بالمقابل لم أكن لأتوانى لحظة عن خدمتهم بقدر استطاعتي كتسهيل أمورهم أو معاملاتهم إلى ما هنالك مع أنني لست بحاجة أيّ منهم فأنما أملك بيتي الخاص و سيارتي و غيرها مما أنعم الله عليّ . و كنت قد دريthem منذ أن كانوا صغاري إذ أنني أكبرهم .

و بعد قيام ساعة العراق و بعد أن قررت أمريكا أن تقضي على صدام حسين اشتغلت نار الحرب و هربت من بغداد كما حال الكثيرين و لجأت إلى سوريا أمي الثانية بعد بغداد، سكنت بلدة بقين و تعرّفت على أهلها الذين أصبحوا أهلي اندمجت معهم ، منهم من أحبّني و ساعدني و منهم من تقرّب مني لاستغلالي مادياً ... ولكنني كنت صاحية منتبهة ..

و لما قررت أن أرجع إلى وطني الأصلي تفاجأت بردة فعل أخي... إخوتي الذين كان همهم استقبالي و ارضائي صار غاية همهم هو إيجاد وسيلة للتهرب مني لأسباب أجهلها ، بيتي الذي ورثته عن أخي ، أخذه أخي بحجة ارجاعه لي بعد فترة .. و لأنني أثق بهم كتبته باسمه عن طيب خاطر و أسكنني في غرفة صغيرة فوق بيته ، أذكر في أحد المرات كنت عنده في البيت فقال لي : اذهب إلى بيتك اختي فأنا بانتظار ضيوف مهمين ... هذه الجملة كانت كفٍ ضرب منتصف وجهي ولكن الرصاصة التي أصابت قلبي هي أن الضيوف كانوا إخوتي بعد هذا الذل ما زلت فيها

من أقرب الناس لم أجدهم إلا أن أرجع إلى بقين التي

منذ ست سنوات حتى اليوم

أنا هنا و سأبقى إلى أن أموت.... سأبقى هنا مع أن كثيرين البلدة وأغلب الوافدين قاموا بالرحيل عنها بسبب الأحداث الأخيرة .. بقيت هنا لأننيأشعر فعلاً أن هذه البلدة هي بلدتي ... جيراني هم أسرتي هذه قصتي التي اختصرتها ببعض الأسطر على أحداً يقرأ عني بعد موتي و يقول :

رحم الله فلانة .. ذاقت مرار الغربتين...

# إصابات العمود الفقري

يمر الجبل الشوكي داخل العمود الفقري ويتصل الجبل الشوكي من أعلى بالدماغ كما يخرج من الجبل الشوكي أعصاب طرفية تغذي جميع أجزاء الجسم ، وتخرج هذه الأعصاب من بين الفقرات عند مناطق وجود الغضاريف .

أي اصابة للجبل الشوكي تؤثر مباشرة على مقدرة المصاب ، أما القطع الكامل أو الجزئي للجبل الشوكي فإنه يؤدي إلى الشلل الرباعي أو الشلل في النصف السفلي من الجسم أو الالم مزمنة وهذا يعتمد على مكان الإصابة . فالاصابة في منطقة الرقبة تعتبر مميتة ، والاصابة في منطقة الفقرات العليا للصدر تؤدي للشلل الرباعي ، والاصابة في الفقرات الظهرية السفلية تؤدي للشلل في النصف السفلي من الجسم وتحدث إصابات العمود الفقري في الحوادث التالية :

السقوط من مكان مرتفع . أو حوادث المرور أو أثناء الغطس في مياه ضحلة أو الحركة المفاجئة للألام وللخلف أو أثناء بعض الرياضات مثل رياضة التزلج أو سباق السيارات

## أعراض الإصابة :

- 1- تجد المصاب مستلقى في وضع غير طبيعي .
- 2- ألم في الرقبة أو الظهر مع تنميل في الأطراف
- 3- احتمال فقدان الشعور بالأطراف .
- 4- الشعور بعدم المقدرة على تحريك القدمين أو الذراعين
- 5- قد يدخل المصاب في صدمة .
- 6- قد يحدث انتصاب لا إرادى للذكر عند بعض المصابين .
- 7- كثير ما يقول المصاب أنني أشعر بأني قد شطرت إلى نصفين .

## الإسعاف :

1- حاول لا تحرك المصاب ولا تعدل من وضعه حتى لو تخيلت أن وضعه غير مريح .

2- ثبت رأس المصاب وضع دعامة حول الرقبة بأقل حركة ممكنة للرأس والرقبة .

3- اطلب من المصاب لا يحاول الحركة حتى ولو كانت بسيطة .

4- أعطاء المريض أي نوع من المسكنات المتوفرة كالديكلوفيناك

5- كن مستعد لعمل أي إسعافات لعلاج الصدمة .



# العصاب

هو اضطراب وظيفي في الشخصية تجعل حياة الإنسان أقل سعادة ، ولا رابط بينه وبين الأعصاب ، فهو لا يتضمن أي نوع من الاضطراب التشريري أو الفيزيولوجي في الجهاز العصبي ، بل هو اضطراب وظيفي دينامي انفعالي نفسي المنشأ يظهر في الأعراض العصبية. وهناك فرق بين العصب والمرض العصبي ، حيث المرض العصبي اضطراب جسمى ينشأ عن تلف عضوى يصيب الجهاز العصبي مثل الشلل النصفي والصرع .

## أنواعه :

وللعصاب أنواع مختلفة عصاب الحرب ، وعصاب القلق ، وعصاب الوسواس و القهر ، وعصاب الهستيريا ، وعصاب الاكتئاب ، وعصاب التفكك .

## أسبابه :

من أسباب حدوث العصاب مشاكل الحياة منذ الطفولة وعبر المراهقة وأثناء الرشد وحتى الشيخوخة ، خاصة المشاكل والصدمات التي تعمقت جذورها منذ الطفولة بسبب اضطراب العلاقات بين الوالدين والطفل والحرمان والخوف والعدوان وعدم حل هذه المشاكل .

كتم الصراع بين الدوافع الشعورية واللاشعورية أو بين الرغبات وال حاجات المتعارضة ، وتعليق الإحباط والكبت والتوتر الداخلي وضعف دفاعات الشخصية ضد الصراعات المختلفة بالإضافة إلى البيئة المنزلية والاجتماعية كما ان الحساسية الزائدة لدى الفرد تجاه نفسه وتوجه الآخرين من اهم الاسباب في الواقع في مشكلة العصاب

## اعراضه :

من اعراض هذا المرض القلق الظاهر او الخفي والخوف والشعور بعدم الامن ، التوتر ، المبالغة في ردود الفعل السلوكية ، عدم النضج الانفعالي ، الاعتماد على الآخرين ، محاولة لفت الأنظار ، والشعور بعدم السعادة والحزن و الاكتئاب بالإضافة الى بعض بعض اضطرابات الجسمية المصاحبة نفسية المنشأ و أيضاً من اعراضه الجمود والسلوك التكرار وقصور الحيل الدفاعية والأساليب التوافقية والسلوك ذو الدافع اللاشعوري .

اضطراب التفكير والفهم بدرجة بسيطة ، عدم القدرة على الأداء الوظيفي الكامل ، نقص الإنجاز و عدم القدرة على استغلال الطاقات إلى الحد الأقصى ، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف .

# لا تقتلوا بلدي ....

لا تقتلوا بلدي بشواط الحديد

لا تكتبوا يديه بالبواريد

لا تشوهو رونقه الغنا

فبلدي طفل يلهو بأفراح عيد

لا توجعوا القلب الدمي بالحروب

لا تحرموا الفرح قلبه الطيوب

لا تجعلوه بينكم مأمراً لعوب

ترمق الحياة بعيون اللهب

اتركوه يحيا بسلام

كما شاء له الرحمن

اتركوا ذاك الحبيب بأمان

فبلدي اسطورة عشق روتها اساطير الزمان

بين انت وانت... بين عشت ومت

بين اخذ ورد.. ضعنا... وضاع بلدي

من بندقتك.. وقصيدي.. من نار غيظك.. وعروبتني

من ظلم ابناء التراب الواحد..... ضاع بلدي

وعيون الشامتين ترمقنا

وخبيثهم وصمتهم من زمن قتلنا

وضيعنا... ودمerna... وشردنا

تلك الارض المحروقة... هويتنا

دمرتمونا بحدكم

دمرتمونا بظلمكم

و حرقتمو الارض السليمة بجوركم

اما اكتفيت يا ابناء بلدي  
اما آن لرفوف الحمام ان تطير في سمائه؟  
وللأشجار المحروقة ان تعاود الحياة في  
ارجائه؟!  
وللينابيع السلسلي بالتدفق في. ارجائه  
اما آن للصبايا بشبك اساور الياسمين  
ونسيان أذار العين  
وكفكرة الدموع على الغائبين  
في حضرة بلدي الحزين  
شدتنا هذه العرب  
قتل كل فضائل عليها تربينا  
غيرتنا  
بدلت نفوسنا وماضينا  
وبتنا نحلم بالعودة لمراiture الطفولة  
لبيوت ممزقة  
 وبالسوق مشغولة  
للأرض نبت فيها الف شتلة مشلولة  
لشارع باتت احلامنا في طرقاتها مقتولة  
اما آن ان نكتفي بمن فقدنا  
بمن صار ذكراه كل ما ملكنا  
بمن صاغ بدمه نشيد بلدنا  
و سوروك يا بلدي بالبواريد  
و جنزوا امالك يا صغيري بالحديد  
فضعت وضعنا يا بلدي. الشريد ..

## تقاليد شعوب ..

- في ألبانيا : ترتدي النساء الأبيض في الحداد  
- في جزيرة موباسا بالصومال قانون ينص على أن كل فتاة يجب أن يطلب يدها رجلان ، ويقابل الإنثان في صراع مميت ينتهي بأن يفوز المنتصر بيد الفتاة  
- في الهند يُرمى الأطفال بعمر السنتين من أماكن مرتفعة ليضمنوا لهم حُسن الحظ .

## الاسكافي و الخف

دفع <> أبو الطيب الطبرى << حَفَّهُ إِلَى اسْكَافِي لِيَصْلَحَهُ لَهُ ، فَكَانَ كَلَمًا مَرَّ عَلَيْهِ بِسَأْلٍ عَنْهُ ، يَأْخُذُ الْاسْكَافِيَ الْخَفَّ وَيَغْمَسُهُ فِي الْمَاءِ ، مَوْهِمًا إِيَاهُ بِأَنَّهُ قَدْ باشَرَ بِالْعَمَلِ بِهِ ، وَقَالَ لَهُ <<أَبِي الطَّبِيبِ>> سَأَجْزُهُ لَكَ بَعْدَ رِبْعَ سَاعَةٍ . وَقَدْ تَكَرَّرَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ عَدَةَ مَرَاتٍ مَا أَثَارَ غَضْبَهُ .

## شروط الرئاسة

سُئلت امرأة سياسية لماذا لم يختاروا لرئاسة الجمهورية امرأةً قط ؟ ؟ ؟ ؟  
فأجابت لأن شروط الرئاسة تتوجب أن يكون عمر الرئيس قد نيف على الأربعين وهذا لا يتنبّق على آية امرأة.

## في ختام المجالس :

عن عائشة(رض) قالت : ما جلس رسول الله (ص) مجلساً قط ولا تلى قراأناً ولا صلى صلاةً إلا ختم ذلك بكلمات . فقلت يا رسول الله أراك ما مجلساً ولا تتلوا فراؤناً ولا تصلي صلاةً إلا ختمت بهذه الكلمات؟ قال نعم ، من قال خيراً خُتم له طابع على ذلك الخير ومن قال شراً كُنْ له كفارة ، سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك .

## أقوال

لا تخاصم بغير حجة ... ولا تصارع بغير قوة ولا تحارب بغير عدة  
عاتب أخاك بالإحسان إليه .

## مهل عاليٍ :

ما ضل بالميدان غير حديدان ...  
مثل بقيني ...



بكمال الفخر  
الشهيد  
اسمه اعيل عباس . . .  
من أسرة مجلة الغد



بناء انسان قادر على البناء